

## مهارة تحليل المحتوى

### مفهوم تحليل المحتوى:

**التحليل لغة:** التجزئة **وإصطلاحاً:** تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتكون منها، فإذا قلنا أن الماء يتكون من ذرتي أكسجين وذرة هيدروجين معنى ذلك أن العنصرين المكونان للماء أكسجين وهيدروجين، أما إذا قلنا تحليل الكتاب المدرس فنقول إن الكتاب يتكون من وحدات دراسية كل حدة تتحدث عن موضوع معين، إذا كل شيء نقوم بتحليله نجد أنه يتكون من عناصر أجزاء...

### ويمكن تحليل المحتوى بأنه:

ذلك القدر من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، وبها يمكن أن نحقق الأغراض التربوية.

### عناصر المحتوى:

- المفردات: وهي العناوين الرئيسية والفرعية الواردة في الوحدة الدراسية أو الدرس.

### - المفاهيم والمصطلحات:

**المفاهيم:** تعرف بأنها صور ذهنية تشير إلى مجموعة من العناصر المتقاربة ويعبر عنها بكلمة أو أكثر يحمل المضمون، والمفهوم يتطور وينمو بتطور معارفنا ويتصف المفهوم بالعمومية والرمزية والتمييز من أمثله: (الطهارة، الحج، الاسم، الفعل، المجتمع، المناخ، الصوت، الهضم) وتعد المفاهيم بمثابة القاعدة الأساسية الأكثر نجاحاً فهي تسهم في تنظيم الخبرة العقلية وترابطها كما تعمل على تيسير اختبار محتوى المنهاج، وجعل انتقال أثر التعلم بشكل أكثر فائدة في الحياة العامة.

المصطلحات: ما تم الاتفاق على إطلاقه لشيء معين فهي مفاهيم محددة متفق عليها لا تقبل إدخال تعديلات مثل: (المتر، اللتر، الكيلو، البريد...).

### الحقائق والأفكار:

تعرف بأنها أشياء يعتقد أنها صحيحة وخاضعة للإثبات والملاحظة وتعد القاعدة الأساسية التي تقوم عليها المعرفة ومن أنواعها:

- **حقيقة مطلقة:** (المتعلقة بالخالق عز وجل).

- **حقيقة نسبية:** (عملية تتغير بحسب التطورات المستخدمة في العالم).

**أمثلة للحقائق:** (الصلاة ركن من أركان الإسلام، يتكون الكلام من اسم وفعل وحرف، مجموع زوايا المثلث 180 درجة، بخار الماء يكون من الأمطار).

**أما الأفكار:** فهي مجموعة حقائق عامة تفسر الظواهر والعلاقات.

### التعميمات:

عبارة تربط بين مفهومين أو أكثر، وهي أكثر عمومية وتنتج نحو التجريد وقد تمثل بالنظريات (تفسير السلوك كما في مجال الرياضيات والقوانين العلمية أو وصف السلوك كما في مجال العلوم... قد تمثل المبادئ والقواعد والأحكام العامة كما في العلوم الحياتية والإنسانية).

### وتشمل التعميمات:

- المبادئ: وهي تلك العبارات التي توضح علاقة أو صورة متكررة في أكثر من موقف مثل التغييرات الكيميائية تكون مصحوبة بتغييرات في الطاقة.
- القانون: هو صياغة كمية لظاهرة معينة أي يصف السلوك الظاهر مثل قانون الانعكاس.
- النظرية العلمية: مجموعة من الفروض يثبت صحتها وهي تفسير السلوك أو الظاهرة هي قيمة البناء المعرفي كنظرية فيثاغورس.
- النظرية النسبية: الأحكام العامة في التربية الإسلامية.

ما سبق يكون تحت مكونات المحتوى المعرفي, أما ما يشمل جوانب الإحساس والمشاعر الوجدانية من أهم عناصره:

- **الاتجاه:** يشير إلى المواقف التي يتخذها الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية معينة (كتعليم الحاسوب في المدرسة) والاتجاه يتميز بالاستقرار والثبات أكثر من الميل لأن الميل سريع التغيير لأنه تغلب عليه المشاعر والعواطف بخلاف الاتجاه الذي يغلب عليه الجانب العقلي المعرفي الذي يجعل من عليه تغيير وتعديله شيء من التآني الطويل.
- **الميل:** تعبير عن الحب أو الكره كالتعبير عن حب الحاسوب.
- **القيمة:** محصلة مجموع الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء أي أن الاتجاه وحدة تكوين القيمة وتلعب القيم دوراً أساسياً في اتخاذ الفرد لقراراته وجوانب سلوكه ومن أمثلة القيم: (الصدق , الأمانة , تحميل المسؤولية , الشجاعة).
- **الرأي:** حكم أو فكرة يتبناها الفرد أو الجماعة ويعد الرأي صورة للتعبير عن الاتجاه, ما يساعد في تنمية التعليم الوجداني المرغوب في المدرسة وجود النماذج الحسنة (القوة) من المعلمين, والمواد الدراسية التي تحكى عن العلم والعلماء (سيرة , تاريخ , آداب , اجتماع , علوم).
- أما ما يشمل جانب المحتوى المهاري هي المهارات اللازمة للأداء والتشغيل, واستخدام الأجهزة والمقاييس وتركيب الآلات والمهارات المتصلة بالألعاب.
- **المهارة:** دقة وسرعة في الأداء ولا بد أن يسبقها الجانب المعرفي ومن العوامل التي يجب مراعاتها لتنمية الجانب المهاري في المدرسة:
- تعلم المهارات يتوقف على الجانب المعرفي وقدرة الفرد على القيام بأداء تلك المهارة.
- المحددات الأساسية للمهارة: (السرعة , الإتقان , الاقتصاد في الجهد المبذول).
- تتطلب المهارة التدريب على العمل ومراعاة دوافع التعليم والتعزيز الذي يحصل عليه نتيجة أداء المهارة.
- العائد على المعلم من تحليل المحتوى:**
- يتعرف من خلاله على كل جزئيات الموضوع.
- يفتح المجال أمام المعلم لإبداء الرأي وتسجيل الملحوظات والقبول والرفض أحياناً لأجزاء الكتاب.
- يسهل عليه صياغة أهداف الدرس بصورة دقيقة ومحددة.
- يسهل عملية التقويم وتحقيق شموليتها.
- ينمي الخبرة لدى المعلم بكل ما تحتويه المادة الدراسية.

#### أنموذج تحليل المحتوى

الأهداف التعليمية	حقائق	مفاهيم	مهارات	تعميمات	أحكام	اتجاهات وقيم

--	--	--	--	--	--	--